جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علم النفس

صورة الذات لدى المرأة المصابة بسرطان الدم اللمفاوي

- دراسة عيادية-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

اعداد الطالبات:

- تي مسعودة
- عروة كوثر
- عثماني منى
- شعباني شروق

إشراف الأستاذ:

* د. جعلاب محمد الصالح

السنة الجامعية: 2022/2021

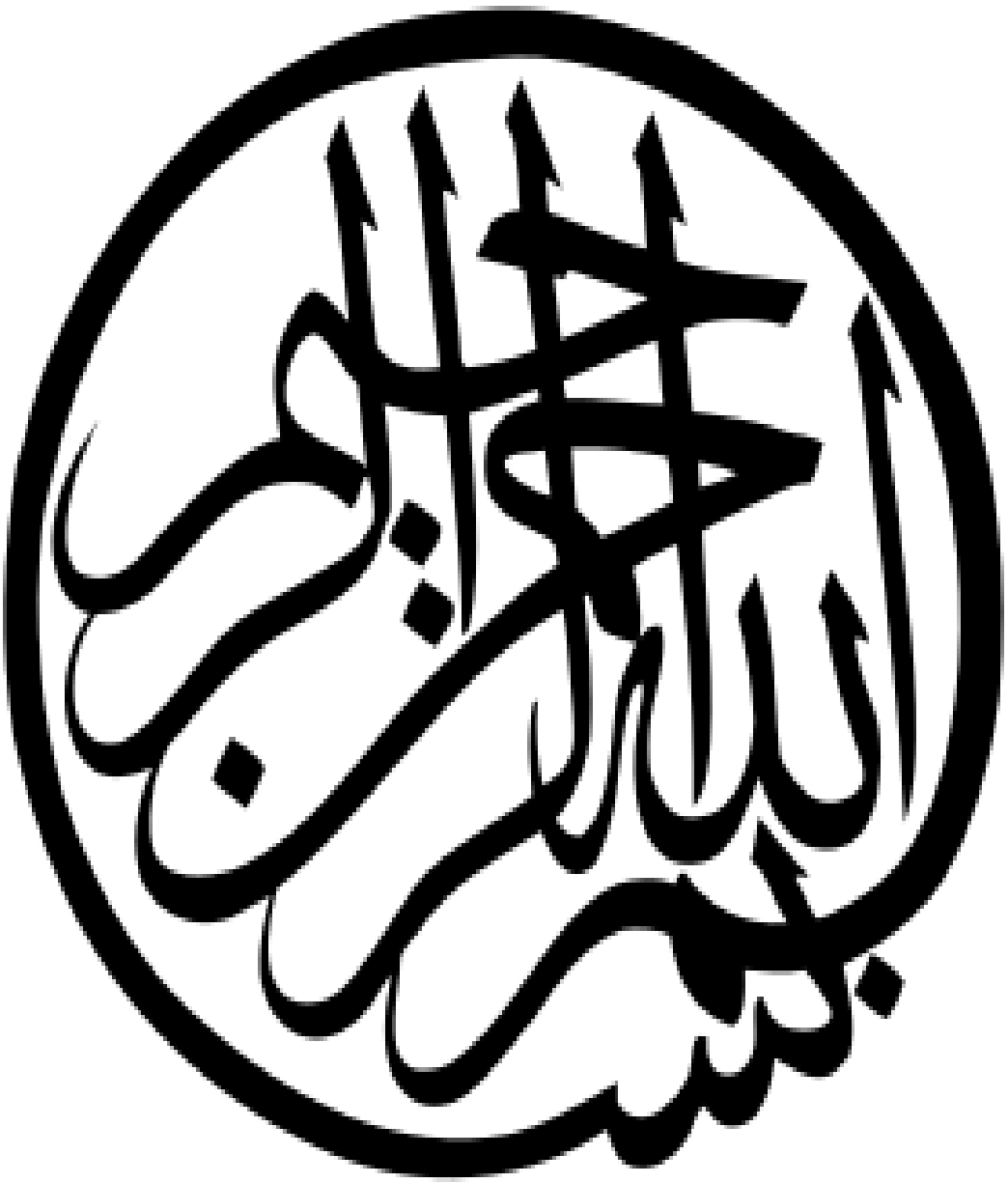

شكر وعرفان

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ سورة النمل الآية: 19

وقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " : مَنِ اصْطَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَجَازُوهُ ، فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْ مُجَازَاتِهِ فَادْعُوا لَهُ ، حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّكُمْ قد شَكَرْتُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الشَّاكِرِينَ"

نشكر الله العلي القدير الذي وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل، فاللهم لك الحمد حتى ترضى

ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا ولك الحمد ملء السماوات والأرض.

كما نتقدم بكل عبارات الشكر والامتنان إلى الأستاذ "جغلاب محمد الصالح " الذي تحمل الإشراف على هذا العمل وعلى ما قدمه لنا من نصح وإرشاد، كما نتمنى له التوفيق والسداد في حياته وعمله.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع الأساتذة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية تخصص علم النفس العيادي

على ما قدموه لنا من مساعدة ، وإلى من كان له الفضل في المساعدة على إنجاز الدراسة المتواضعة .

كما نتقدم بالشكر الى مركز مكافحة السرطان بالوادي الذين سهلو لنا المهمة من المدير الى جميع العمال والاخصائيين .

كما لا يفوتنا أن نشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل، فبارك الله في الجميع وجعل صنيعهم في ميزان حسناتهم.

ونسأل الله العلي القدير أن يهدينا ربي سداد الراي والرشاد.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن صورة الذات لدى المصابين بالسرطان الدم اللمفاوي لدى النساء ، وذلك من خلال طرح التساؤل التالي : هل تؤثر الاصابة بسرطان الدم على نوعية صورة الذات لدى المراة المصابة به؟ كما اعتمدنا في دراستنا على المنهج العيادي حيث طبقنا درستنا على عينة من النساء المصابين بمركز مكافحة السرطان ، بولاية الوادي وتم استخدام الادوات التالية: المقابلة النصف الموجهة و اختبار الروشاخ الذي بدوره يتلائم مع دراستنا الحالية وبعد تطبيق الادوات توصلنا الى النتائج التالية :

- صورة الذات سيئة وسلبية حول نفسها
- التاثر على مستوى الحياة النفسية

Abstract

The current study aimed to reveal the self-image of women with lymphocytic leukemia, by asking the following question: Does leukemia affect the quality of the self-image of women affected by it? We also relied in our study on the clinical approach, where we applied our study to a sample of women with cancer control center, El-Wadi State. The following tools were used: the half-guided interview and the Rushakh test, which in turn fits with our current study. After applying the tools, we reached the following results:

- Bad self image and negative self-image

-Impact on the level of psychological life

فهرس المحتويات

شكر وعرفان .....أ

ملخص الدراسة :..... أ

فهرس المحتويات.....

مقدمة.....أ

الجانب النظري

الفصل الاول الاطار النظري للدراسة

1.اشكالية الدراسة..... 5

2.فرضية الدراسة..... 7

3.اهداف الدراسة..... 8

4.اهمية الدراسة..... 8

5.مفاهيم الدراسة..... 8

6.الدرسات السابقة.....10

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني : اجراءت الدراسة الميدانية

تمهيد 15

1. منهج الدراسة.....16

2.اجراءت الدراسة الاستطلاعية 16

3.الدراسة الاساسية :.....17

4.مجتمع الدراسة:.....17

5.عينة الدراسة :.....17
6.ادوات الدراسة.....18
7.عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة.....24
1.7.عرض الحالات وتحليلها وتفسيرها من خلال المقابلة واختبار الروشاخ.....24
2.7.نتائج تطبيق اختبار الرورشاخ 29
3.7.عرض نتائج اختبار الرورشاخ.....31
4.7.عرض المخطط النفسي.....34
5.7. تحليل نتائج اختبار الروشاخ.....35
الاستنتاج العام.....
قائمة المراجع.....

مقدمة

تحاول الدراسات النفسية فهم السلوك الانسانى ودراسته من خلال التعرف على متغيراته وتوضيح مختلف العلاقات الوظيفية بينها ، ولذلك يهتم السيكولوجيون بدراسة محور اساسي في بناء الشخصية الا وهو صورة الذات لدى الفرد نظرا لان صورة الذات تمثل الاطار المرجعي لفهم سلوك الفرد . فهي اذن لها علاقة بالسلوك عامة وسلوك الراشد خاصة ، يرى (GARLBAGERS1976) " صورة الذات انها مجموعة من الادراكات المتميزة المتاثرة بعلاقة الفرد مع الاخرين والمحيط "هذا يعني ان صورة الذات يجب ان ينظر اليها في اطار منظم ومرن للادراكات الشعورية الخاصة بالفرد والتى يكونها من خلال تفاعله مع بيئته الاجتماعية ومن العلاقة الديناميكية بينه والعالم المحيط به ، ومن تقويم واعتقادات الاخرين له ، وتتاثر صورة الذات اذ اصاب الفرد مرض خطير وخبيث يؤدي الى الموت مثل مرض السرطان الذي يخاف منه الكثير بمعرفتهم بمدى المعاناة التى تنجم عنه سواء من الناحية الجسمية او النفسية ، انه ليس مرضا واحدا والسرطان هو تعبير عام عن مجموعة كبيرة من الامراض التى تتميز بالنمو الفوضوي . وغير المنضبط للخلايا . لايوجد مرحلة يمكن اقصاؤها فكل الفئات ومختلف الاعمار معروضون للاصابة بمرض السرطان وفئة الراشدين هم اكثر تعرض لمرض السرطان ، ولهذا ارتأينا في بحثنا هذا ان نتعرف على استجابات النساء لهذا المرض الخطير وكيف يتعامل ويتكيف معه ، وذلك عن طريق دراسة صورة الذات الذات وتسليط الضوء عليها .

ينقسم هذا البحث الى جزئين ، الجزء النظري (المنهجي) يحتوي على 6عناصر الا وهى : المقدمة ، اشكالية الدراسة ، فرضيات الدراسة ، اهمية الدراسة ، اهداف الدراسة ، مفاهيم الدراسة ، الدراسات السابقة .

الجزء التطبيقي : يحتوى على 13 عنصر وهي منهج الدراسة ، الدراسة الاستطلاعية ، اهمية الدراسة ، اهداف الدراسة ، نتائج الدراسة ، الدراسة الاساسية ، مجتمع الدراسة ، عينة الدراسة ، ادوات الدراسة ، الخاتمة ، عرض وتحليل النتائج ، تحليل النتائج ومناقشتها ، الاستنتاج العام .

الجانب النظري

الفصل الاول

الاطار النظري للدراسة

1. اشكالية الدراسة
2. فرضيات الدارسة
3. أهداف الدارسة
4. أهمية الدارسة
5. مفاهيم الدارسة
6. الدرسات السابقة

1.اشكالية الدراسة

يعتبر مرض السرطان من اصعب الامراض التي عرفها الانسان واقلها امتثالا للشفاء إذ اقتربت كلمة مرض السرطان عند الاكثرية من الافراد بالموت المحتم واصبح الامر اشبه بمعادلة ذو طرفين لا ثالث لهما فالسرطان في مفهوم الاغلبية هو ذلك المرض الذي ما ان تملك جسد الفرد فلا يمكن له ابدا ان يتركه، الا وقد وصل به الى نهايته واذ انه داء لا سبيل لشفاء التام منه مهما تطور العلم والطب ومهما بلغت نجاعة الادوية، ويعتبر السرطان مرضا قد يصيب أي عضو او جهاز في الج سم وهو خطر بكل انواعه اذ انه ليس مرضا واحدا ،بل هو مجموعة امراض تختلف باختلاف الخلايا التي ينشا عنها وباختلافها عن بعض فهي تختلف في تصرفاتها فبعضها سريع النمو والاخر بطئ، بعضها سريع في الانتشار والاخر لا ينتشر بسرعة. لكن كل نوع من هذه الانواع له خواص متشابهة مع اختلاف المرض ،ومن بينها سرطان الثدي والدم والقولون والمستقيم وسرطان الرحم وسرطان المرى . كما ان السرطان او سلطعون **grabe** هوالورم الذي يتطور وينتهي بالاحاطة ببعض الاعضاء مثل مايمكن ان يقوم به هذا القشيري باقدامه (yves roger.1978 .p10)

أي بمعنى انه ورم خبيث في الجسد تظهر فيه عروق تشبه ارجل السرطان

ومايؤكد هذه البحوث الاعمال المقدمة في اطار الارتباط "النفس وا لسرطان" المقترحة منذ 1975 من طرف مختصين في السرطان منهم "**البيalpi رامبولتraimboult** "

والذي يزيد من خوف الناس ان كلمة "السرطان"هي كلمة مرعبة تشير الى داء خطير فشل الاطباء حتى الان في معرفة اسبابه وتفسيره بالرغم من النجاح الجزئي الذي حققوه في مجال ايقاف خطرة (عطوف محمود ياسين ، 1981 ، ص182)

كما قد يسيطر عليه الشعور بذنب كانه يحمل نفسه مسؤولية مرضية اضافة الى تصرفات المحيط الاسري والاجتماعي التي قد يلمس فيها نوعا من الشفقة والتعاطف معه كل ذلك يؤدي به الى حالة من عدم الاستقرار والقلق والخوف والاكتئاب مما يؤثر على معاشه النفسي ، ويوجد الكثير من المظاهر النفسية للمصاب بالسرطان سواء على مستوى عائلته

او الهيئة المعالجة او في المجتمع بصفة عامة وكل هذه عوامل تتواجد في احضان مفهوم جديد الانظمة (soafiam, eta, tadassiam,1978 , p14)

حيث ان المصابين بامراض مستعصية يكون عن صورة ذاتية فهي تلك الصورة التي يكونها الفرد عن ذاته المدركة اضافة الى ما ينسبه لنفسه من خلال الصفات الايجابية والسلبية والادوار التي يحتلها في محيطه العائلي والاجتماعي ، ولقد حاولت الدراسات النفسية وهتم السلوك الانساني ودراساته من خلال التعرف على متغيراته وتوضيح مختلف العلاقات الوظيفية بينها ،ولذلك يهتم السيكولوجيون بدراسة محور اساسي في بناء الشخصية الا وهو صورة الذات لدى الفرد نظرا لان صورة الذات تمثل الاطار المرجعي لفهم سلوك الفرد فهي اذن لها علاقه بالسلوك عامه . ولقد كان اول من طرح اشكالية صورة الذات **gottschaldt** وذلك بشكل ملموس يتمثل في كيفية رؤية وادراك الفرد نفسه في المراة ، ولقد ظهرت فكرة الذات في مجال علم النفس عند "وليام جيمس " سنة 1890قد عارفها بمجموع ما يمتلكه الفرد او ما يستطيع ان يقول عن جسميه وسماته وقدراته الماديه والمعنويه واسرته ومهنته الى غير ذلك ،فنظر الاهمية هذه الصورة بالنسبة للمفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه جعلت العديد من الباحثين يهتمون بها من بينهم نجد"**لوكبير**" الذي يرى ان صورة الذات عبارة عن شعور مجموعة من الادراكات التي يكونها الفرد عن نفسه وتشمل التصورات والطموحات والنشاطات والعيوب والمشاعر والاذواق(**hecueges، 1978)**

يرى **garlragers 1976** صورة الذات انها مجموعة من الادركات المتميزة المتاثرة بعلاقة الفرد مع الاخرين والمحيط ،فبالرغم من وجود افراد لديهم صورة ايجابية عن ذاتهم ، الا اننا نجد الكثير من الناس يتفقون في تحقيق نجاح اكبر في الحياة بسبب صورته السلبية عن الذات ،كما لا يستطيع بسبب ضعف قدرته او الاشخاص الذين لديهم صورة سلبية عن ذاتهم ينتهي بهم الحال عموما بتقدير مبتدى للذات مما لامما لا يحبون ان يكونو ذاتهم ، ونتيجة لذلك هم يشعرون اهليتهم للعيش وعدم كفاءتهم للتعامل مع التحديات الاساسية في الحياة (احمد محمد عبد الخالق، 2005، ص42)

وهو ما اكدته دراسة الباحثين ،**سعيد عبد المالك وعبد الحميد سعود** حول صورة الذات لدى المصابين بمرض القصور الكلوي التي اكدت ان المصابين القصور الكلوي لديهم صورة الذات سلبية حول انفسهم فالمرض واحد ام اثاره على صورة الذات تتعدد . كذلك درجة التقبل تتفاوت من مريض الى اخرا ،وايضا ماتوصلت اليه دراسة الباحثتين **مخيبر سهام .تيوة سليمة** في المذكرة شهادة ليسانس في علم النفس العيادي حول صورة الذات لدى مرض السكري المبتور لديهم صورة ذات مشوهة حول ذاته فان حالة البتر تؤثر على الشخص وبالتالى على سلوكه كما ينتابه شعور بانه اصبح شخص عاجزا ومعاقا غير قادرعلى اداء مهامه مما يعوقه عن نشاطه حيث ان هذ العجز قد يلحق ضررفي بناء الصورة الذات التى قد تتعرض الى تشوه ، كما توصلت اليه دراسة الباحثين **محمد بوقطاية ، مسعود حمادي** في مذكرة شهادة ليسانس في علم النفس العيادي حول صورة الذات لدى الراشد المعاق حركيا نتيجة حادث مرور والتي توصلت الى ان المعاقين حركيا لديهم صورة ذات سيئة حول انفسهم فالصورة الجسمية لدى المعاقين حركيا من اهم العوامل التى تؤثر مباشرة في صورة الذات ، ومن خلال الدرسات السابقة نجد ان الاصابة بالامراض وخاصة المزمنة منها يجعل من الاشخاص المصابين بها يكونون صورة الذات سلبية حول انفسهم وهو ماجعلنا نتطرق في مذكرتنا الي التناول بالدراسة لصورة الذات لدى المراة المصابة بسرطان الدم بمالاته القادمة وقد يؤثر على حياة الذاتية للمصاب وايضا الحياة العامة له وذلك من خلال طرح التساؤل التالى .

- ❖ هل تؤثر الاصابة بالسرطان الدم على نوعية صورة ذات لدى المراة المصابة به؟

2.فرضية الدراسة

تكون المراة المصابة بالسرطان الدم صورة ذات سلبية حول نفسها ؟

3.اهداف الدراسة

- تهدف الدراسة الحالية الى الاجابة على التساؤل الرئيسي لدرستنا من خلال التعرف على نوعية صورة الذات لدى المراة المصابة بمرض السرطان الدم.

4.اهمية الدراسة

تكمن اهمية الدراسة الحالية في اهميتين هما "

- الاهمية النظرية

تتمثل هذه الاهمية فى القاء الضوء على موضوع صورة الذات حيث تعتبر حجزا اساسيا فى بناء الشخصية وهى تلعب دور محوري في ابراز السمات الخاصة بالفرد ،والتى تتشكل عبر مراحل من الطفولة الي المراهقة ،هذا الاخيرة تتميز بتغيرات عدة على مختلف الجوانب تحدد فيها اكثر اتجاهات الفرد حول ذاتة والاخرين وتمكن اهمية الدراسة الحالية فى تناولها للمرض السرطان الدم من بين الانواع الاخرين ،الانها تعتبر الاكثر انتشار

- الاهمية التطبيقية

لفت انتباه المختصين والمسؤلين عن رعاية المرضى المصابين بسرطان بتكثيف الرعاية النفسية لهم يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية فى اعداد وتصميم البرامج العلاجية للمرضى المصابين بسرطان فذلك بهدف تحسين صورة الذات لديهم .

يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في توعية العائلة والطاقم الطبي ،وكذا التوعية الاجتماعية بافضل الاساليب والراعية السليمة للمصابين بسرطان وتبصيرهم بكيفية التعامل معهم .

5.مفاهيم الدراسة

1.5.تعريف صورة الذات

في وهي علم النفس عبارة عن التصور الذي يتخيله الشخص لنفسه او الذي يصنعه . يمكن لهذا المصطلح ان يتقاطع مع مفهوم الهوية الشخصية ،الا ان مصطلح صورة الذات

يشير بصورة اكبر الى النواحي النفسية والحالات العاطفية ، ان صورة الذات تعبير عن الادراك الحسي الذاتي ،والذي يصب في النهاية في خانة مفهوم الذات ، يمكن ان مصادر تكوين صورة عن الذات اما داخلية يصورها المرء عن نفسه ، واما خارجية ناتجة عن خبرات تعامل الاشخاص مع الفرد ،او ناتجة عن فهم ذاتي لتصور الاخرين عن ذلك الشخص.(ترجمة حسب المعجم الطبي الوحد نسخة محفوظة 7 يناير 2018 على موقع واي باك مشين)

وهي مفهوم الفرد عن نفسه بكل مافيها من خصائص ،او قدرات ، او سمات، وتنشا هذه الصورة من بداية التنشئة الاجتماعية . وتشمل صورة الذات جميع خصائص الفرد الجسمية الفيزيقية ، والعقلية والنفسية .....وغيرها

وتنمو هذه الصورة اثناء التفاعل والاحتكاك اذ يمثل الاخرون مصدرا اساسيا من مصادر تكوين الذات عند الفرد . (فؤاد البهي السيد ، 1999، ص 45.46)

2.5.تعريف سرطان الدم :

هو عبارة عن مرض خبيث للجملة المكونة للدم ويتصف بزيادة عدد الكريات البيضاء غير الناضجة في الدم ونقي العظم . ويسمى ايضا باللوكيميا او سرطان الدم يبدا هذا المرض في نخاع العظام وينتشر الى الاجزاء الاخرى من الجسم . سرطان الدم هو مجموعة من الاورام الخبيثة التي تبدا عادة في نخاع العظم وتتميز بعدد مرتفع من خلايا الدم البيضاء غير الطبيعية .وهذه الخلايا الناتجة تكون غير ناضجة تماما وتسمى الاورمة . والاعراض هي نزيف ، رضات (تكدمات) ، الشعور بالتعب ، ارتفاع درجة الحرارة وزيادة خطر الاصابة بالالتهابات . (leukemia . ncl مؤرشف في 12 افريل 2015)

3.5.تعريف سرطان لدى المراة

هو سرطان يبدا في الانسجة المكونة للدم ويؤدي للافراط في انتاج خلايا الدم البيضاء غير الطبيعية ، وقد تتجاهل النساء عادة بعض التى قد تشير للاصابة بسرطان الدم ، ومن اعراض سرطان الدم عند المراة هي نزيف حاد في الدورة الشهرية ، الحمى والتعرق الليلي ،

فقدان الوزن ، فقدان الشهية وانتفاخ في البطن ، الشحوب والتعب ، العدوى المتكررة.(ايت اعراب لمياء ، 2007، ص 48)

4.5.تعريف السرطان

انه ليس مرضا واحدا والسرطان هو تعبير عام عن مجموعة كبيرة من الامراض التي تتميز بالنمو الفوضوي وغير المنضبط للخلايا ، عادة وبشكل طبيعي ان الخلايا التي تكون انسجة الجسم تبدل نفسها في نظام متناسق بحيث تعيد توالد الخلايا بشكل يتناسب مع النمو وتضميد الجروح(بروخو كلو بفر وهليلين ديفيدسيون ، 2003، ص28)

6.الدرسات السابقة

1.6.درسات حول صورة الذات

❖ دراسة الباحثين (محمد بوقطاية – مسعود حمادي) سنة (2010/2009) تحت عنوان (صورة الذات لدى الراشد المعاق حركيا نتيجة حادث مرور) وقد هدفت الي (التعرف على صورة الذات عند الاشخاص الراشدين المصابين باعاقة حركية بسبب حادث مرور، والتعرف على صورة الذات لدى المعاقين) واجريت على عينة (تكونت من ثلاثة حالات تتراوح اعمارهم من 23 سنة الى 34سنة) وتم تطبيق ادوات التالية (اختبار لوكير كاداة اساسية في مقابلة) وتوصلت الى النتائج التالية (توصلت الى ان الفرد لايستطيع وصف نفسه بكل حرية دون ان ندخل تغيرات على مايصرح به وهذا راجع الى ميكانيزمات الدفاع التي يستعملها

❖ دراسة الباحثين (براءة محمودي ، مبروكة مصطفاوي) سنة (2012/2011) تحت عنوان (صورة الذات لدى المراة المصابة بسرطان الثدى من خلال استعمال تقنية gps) وهدفت الى (تسليط الضوء على فئة خاصة من المجتمع وهي فئة المصابات بسرطان الثدي وما تتطلبه من رعاية خاصة فيما يتعلق النفسية والاجتماعية) واجريت على عينة (تتكون من اربعة حالات تتراوح اعمارهم من 30 الى 53 سنة) وتم تطبيق ادوات التالية (تقنية لوكير كاداة اساسية في المقابلة) وتوصلت الى النتائج التالية (ان اكتمال

صورة الجسد من شانه ان يكمل صورة الذات ، ومن خلال هذا فان استئصال الثدي هو تشويه للصورة الجسمية عند المراة مما ينعكس بالسلب على نفسيتهم

❖ دراسة الباحثين (سعيد عبد المالك ، وعبد الحميد سعود) سنة(2012/ 2013) تحت عنوان (صورة ذات لدى المرضى المصابين بداء القصور الكلوي) وقد هدفت الى (تهدف الدراسة الى الكشف عن صورة الذات لدى مرضى القصور الكلوي وتعرف على الوضع النفسي للمريض القصور الكلوي المزمن) واجريت على عينة (تتراوح اعمارهم مابين 30 سنة الى 36 سنة) وتم تطبيق الادوات التالية (دراسة ميدانية ، المقابلة) وتوصلت الى نتائج التالية (تبين النتائج لنا ان العجز الكلوي يؤدي الي تغير صورة الذات لدى المصابين بداء القصور الكلوي)

❖ دراسة الباحثين (مخيبر سهام ، تيواه سليمة) السنة (2009/ 2010) تحت عنوان (صورة الذات لدى المريض السكري المبتور) وقد هدفت الى (توضيح المعاناة النفسية والصحية التي يعانيها مريض السكري المبتور) واجريت على عينة (تتكون من 3 حالات اعمارهم تتراوح مابين 40 سنة الى54سنة) وتم تطبيق ادوات التالية (اختبار الروشاخ) وتوصلت الي نتائج التالية الى ان الاصابة بمرض السكري مع البتر يغير من صورة الذات لدى الفرد حيث لديهم تشوه على مستوى الذات الجسدية ، والذات الاجتماعية والمعرفة ، مع تشوه الذات النفسية

2.6.تعليق على الدراسات السابقة

من خلال الدراسات السابقة نجد ان معظم الدراسات شملت متغير رئيسي وهو صورة الذات في حين ان المتغير الثاني كان في الدراسة الاولى حول الراشد المعاق حركيا نتيجة حادث المرور والدراسة الثانية حول المرأة المصابة بسرطان الثدي مرضى السكري المبتور ، غير ان دراستنا كانت حول سرطان الدم ،ومن حيث منهج الدراسة اتفقنا في استخدام المنهج العيادي وهو ما استعملته دراستنا، من حيث العينة تراوحت الدراسات السابقة في استخدام العينة من 3 الي 4 حالات في حين ان دراستنا شملت 2 حالات ، ومن حيث

الادوات اختلفت الدراسات في استخدام ادوات الدراسة حيث استعملت دراسة الاولى اختبار والمقابلة واستعملت الدراسة الثانية اختبار ومقابلة والثالثة اختبار والمقابلة واستخدمت الدراسة الرابعة اختبار الروشاخ في ان دراستنا تناولنا فيها ايضا اختبار الروشاخ والمقابلة ،من حيث النتائج توصلت اغلب الدراسات الى ان صورة الذات عند المرضى مشوهة او سيئة.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني : اجراءت الدراسة الميدانية

1. منهج الدراسة
2. اجراءت الدراسة الاستطلاعية .
3. الدراسة الاساسية .
4. مجتمع الدراسة.
5. عينة الدراسة .
6. ادوات الدراسة .
7. عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة.

تمهيد

تعتمد البحوث العلمية اساس على منهجية المتبعة ،يراد من خلالها الوصول الى نتائج علمية ودقيقة ويشير مصطلح المنهجية الى " الطريقة التي تحتوي على مجموعة القواعد العلمية الموصلة الى هدف البحث " ويعرف **(جاك ارمن) jackues hevman** المنهجية على انها " مجموعة المراحل المرشدة التى توجه التحقيق والفحص "

ولهذا الغرض خصصنا هذا الجانب ،لتوضيح المنهجية التى اتبعناها في بحثنا ،من اجل الاجابة على التساؤلات المطروحة والتحقق ومن الفرضيات

فقد قسمنا هذا الجانب الى محاور اساسية تمثلت .

1 * منهج البحث

2* الدراسة استطلاعية

3* مكان اجراء البحث

4* عينة البحث

5* ادوات البحث

6* طريقة تحليل النتائج (زرواني رشيد، 2002، ص 118)

1. منهج الدراسة

لقد اعتمدنا في بحثنا الذي نحن بصدد دراسة ،العلاقة بين الاصابة بالسرطان وظهور الاستجابة ،على المنهج العيادي هذا الذي يعرفه دنيال لاغاش بانه "تناول لسيرة الفرد في منظورها الخاص ، كذا التعرف على مواقف وتصرفات الفرد نحو وضعيات معينة ،محاولة بذلك اعطاء معنى لها للتعرف على بنيتها وتكوينها ، كما يكشف عن الصراعات التى تحركها ، ومحاولات الفرد لحلها قد وقع اختيارنا على هذا المنهج بالتحديد للاسباب التالية:

أ. نظرا لخصوصية هذا الموضوع من جهة ، ونظرا لفردنية الحالات من جهة اخرى ، لان المنهج العيادي يقوم اساسا على دراسة حالة والتى هي المجال الذي يتيح للاخصائي جمع اكبر وادق قدر من المعلومات حتي يتمكن من اصدار حكم قيم نحو الحالة (حوليان روتير)

ب. طبيعة الاشكالية والفرضيات المطروحة ، والتي لايمكن قياسها او مناقشتها الا باستعمال المنهج العيادي

2.اجراءت الدراسة الاستطلاعية .

تعتبر الدراسة الاستطلاعية اول مرحلة من مراحل الجانب الميداني واهمها ،كونها دراسة مسحية استكشافية لارتباطها المباشر بالميدان ،فمن خلالها يستطيع الباحث اكتشاف الظاهرة المراد دراستها على ارض الواقع قصد الوصول الى اكبر كم من المعلومات حول جوانب الموضوع تعقد كانت اهداف هذه الدراسة كالاتي.

وقد كانت اهداف هذ الدراسة كالاتي .

*التعرف على العينة وتحديدها

*التعرف على طبيعة المكان

*معرفة طبيعة المرض والمرضى

*اجراء مقابلة مع الاخصائية العيادية

*اجراء مقابلة مع المرضى

وقد قمنا بالدراسة الاستطلاعية في مركز مكافحة السرطان بولاية الوادي

ومن نتائج الدراسة الاستطلاعية التى توصلنا اليها من خلال دراستنا مايلي .

- ❖ ثبات العينة المقصودة التي ستجري عليها الدراسة
- ❖ توصلنا الى معرفة الجوانب النفسية للمريض
- ❖ عدم ثبات العينة المقصودة
- ❖ تم ضبط الاشكالية والفرضيات
- ❖ تم تحديد الادوات المراد استخدامها
- ❖ تقبل المريض اجراء المقابلة وتطبيق الروشاخ معها

3.الدراسة الاساسية :

بعد تحضير اداة التطبيق واستعمال الاجراءت العلمية اللازمة ،نتطرق فيمايلي الى اجراءت الدراسة الاساسية ،حيث يتم التعريف بمجتمع الدراسة و بعينة الدراسة وتوضيح المنهج المستخدم

4.مجتمع الدراسة:

هي مجموعة من النساء مصابين بمرض سرطان الدم الليمفاوي متوجدون بمركز مكافحة السرطان بولاية الوادي

5.عينة الدراسة :

تمثلت عينة الدراسة في حالة واحد متواجد في مركز مكافحة السرطان تبلغ من العمر 31سنة وتم اختيار بطريقة عشوائية

الحالة	الاسم مستعار للحالة	السن	الحالة المدنية	المهنة	مدة المرض
1	عائشة	31	متزوجة	لا تعمل	عام

6.ادوات الدراسة

❖ **المقابلة العيادية**

تعرف المقابلة العيادية بانها محادثة تتم وجها لوجه بين الشخص (العميل) والنفساني غايتها تفهم المشكلات الشخص والعمل على حل المشكلات التى يواجها والاسهام فى تحقيق توافقه (فيصل عباس ، 2003، ص 28)

ويعرفها "**انجلش**" بانها محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع الاخر بهدف حصوله على انواع من المعلومات لاستخدامها في البحث العلمي او الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج .(عمار بوحوش محمد محمود الذنيبات،2007، ص 76)

ويعرفها نجيب اسكندر وزملائه كما نقلها محمد مزيان في كتابه " هي تبادل لفضي وجه لوجه بين قائم بالمقابلة وبين شخص اخر او اشخاص اخرين" (بشير معمرية ، 2007 ، ص 62)

ويعرفها ايضا كروشين ان المقابلة تعتبر وسيلة مؤثرة وفعالة لتنمية تفاعل بين المعالج النفسي والمريض من اجل مساعدتة على التخلص من محنته وتسهيل حل مشكلاته (زغيدي ،2014، ص56)

وقد اعتمدنا في دراستنا على المقابلة نصف الموجهة لانها تسمح لنا بالحصول على المعلومات اللازمة حول المفحوص وللتمهيد لتطبيق اختبار الروشاخ

وقد عرفتها ك .شيلون" هي اداة من الادوات البحث العلمي ،وتدعي ايضا المقابلة ذات الاجابات المفتوحة،للباحث شبكة مرنة متكونة من اسئلة ينتظر الاجابة عنها "

وهناك من يسميها بالحرة وهي التي لاتتقيد باوراق استبيانية وانما تتطلب طريقة اكثر مرونة وفاعلية في استرجاع المبحوث الى الكشف عن شخصية وميوله واتجاهاته (بشير معمرية ، 2007 ، ص 63)

وهنا يقوم الباحث بعدة اسئلة جوهرية في الموضوع وتصاغ بشكل عام أي انها تتسم بالعمومية حتى تفسح المجال للمبحوث للحديث بشكل اوسع ودون قيود

لقد ارتاينا في هذا البحث الى استعمال المقابلة نصف الموجهة الانها الانسب لموضوع بحثنا ، من خلال طرح الاسئلة تدور حول موضوع البحث للوصول الى اهدافنا والتحقق من فرضياتنا وتسمح لنا كذلك ب .

– تهيئة الجو المناسب وكسب ثقة افراد العينة

– التعرف على حياتهم الشخصية والعائلية والعلاقات الاجتماعية لافراد العينة، والتعرف على حالتهم النفسية قبل الاصابة وبعدها

– التمهيد والتحضير لتطبيق الاداة الثانية ، التي تتمثل في اختبار الروشاخ

وتتمحور الاسئلة المقابلة على عدة محاور منها.

***المحور الاول . معلومات العامة**

أي كل مايخص معلوماته الشخصية

***المحور الثاني . تاريخ المرض**

ويشمل كل ما يتعلق بمرضه ونوع مرضه ومامدى خطورته

***المحور الثالث . حياته النفسية**

ويشمل عدة اسئلة ، الهدف منها معرفة شعوره عند اخباره بمرض وكيف يتعايش معه وكيف كانت حالته النفسية قبل المرض واثناء المرض

***المحور الرابع . الحياة الحلمية**

تشمل عدة اسئلة ،الهدف منها معرفة الاضطرابات النوم لدى المريض هل يستطيع النوم او لا؟ وهل يحلم ويرى كوابيس ام لا؟

***المحور الخامس. الحياة العائلية والاجتماعية**

تشمل عدة اسئلة ، الهدف منها معرفة حياته قبل المرض وكيف هي علاقته مع اسرته واصديقائه وجيرانه ...

***المحور السادس . النضرة المستقبلية**

تشمل عدة اسئلة ، الهدف منها معرفة اذا كانت لديهم مشاريع مستقبلية قبل المرض وكيف يتصور حياته في المستقبل؟ وهل مزال عنه امل بشفاء ام لا؟ وهل متمسك في احلامه واهدافه؟ وما هي امنيته المستقبلية؟

❖ **اختبار الروشاخ**

هو اختبار من اختبارات الاسقاطية التي تتلخص في ان يسقط المفحوص مخاوفه واحساسية على مادة لاختبار ولقد كان الطبيب النفسي السويسري هيرمان رورشاخ hermann rorshach (1884.1922) هواول من استخدم بقع الحبر للفحص والتشخيص للشخصية بشكل عام (احمد محمد عبد الخالق ،2005، ص343)

يتالف الاختبار من عشر بطاقات تتكون كل بطاقة منها من اشكال متماثلة ،وهي تثر اكبر قدر ممكن من الاستجابات المختلفة لدى الاشخاص المختلفين ،تتكون خمس بطاقات منها من اللونين الابيض والاسود على درجات مختلفة من التظليل وتعرف بالبطاقات اللا لونية وهى ولأحمر (2 ،3) .

ام البطاقات الثالث الباقية فتتكون من الوان متعدد ،وذألك أيضا على درجات مختلفة من التظليل. (بشيرمعمرية،2007، ص259).

ولقد تم اختبار هذا الاختبار الانه يمس صورة الذات التى تلعب دورا كبيرا في طريقة ادراك الفرد لذاته وتقبله لها وهو ما نحتاجه في الدارسة

كما التركيز على التحليل البطاقات التالية .(1،4،5،6،9) ذلك لأنها جاءت على بقع متماسكة تسهل التماسك لادراكي الشامل والموحد كما تسهل اسقاط الصور التي تدل على تصور الذات مرتبطة مباشرة بمفهوم الهوية التي تكون موحدة او مشوشة وتبعت هذا اللوحات على اختبار الحدود بين الداخل والخارج ،بين الفرد ولأخرا اذا توضح قدرة الفرد على تصور ذاته بصفة كاملة ، وذألك من خلال كمالية الفرد تصور صورة الذات وتمايزها بالنسبة للاخرا والشعور بالانتماء الذاتي فالفرد يكون حيزا نفسية خاصة به من خلال عالمه الذاتي وواقعه الخاص ،ولكن عندما تكون التصوارات غير متمايز والحدود غير واضح في

العلاقة بين الداخل والخارج الفرد ولاخرا، يمكن ان تدل على ذات مشوشة وغير كاملة ،وفي بعض الاحيان الى حد الاظطراب وتجزئة الحيز الجسدي النفسي ،الذي يكون مظطربا او مفككا في غياب العمل الشامل الانا الذي يومن الوظائف الموحدة التمييزية. (ايت اعراب لمياء،2007، ص80)

❖ **تعليمة الاختبار**

هي اول خطوة في تطبيق الاختبار وهو لايتقيد بتعليمة محددة فطريقة تطبيق الاختبار والمعلومات المقدمة تختلف باختلاف المفحوص اذ تختلف مع الصغار وكبار السن والمفرطين نفسيا و المتاخرين عقليا حيث تختلف تعليمات الاختبار لتناسب السن والمستوى الثقافي للمفحوص ،ولهذا يجب ان يقدم الاختبار بمدة قصيرة عن كيفية تشكيل الناس في بقع الحبر هذه اشياء كثيرة ومختلفة ،حدثني عما تراه انت، وماذا يمكن ان تعني بالنسبة لك ،وبماذا تجعلك تفكر ، ةوبعد ذلك تقدم البطاقات بالتالي حيث تكون في الوضع الاصلي للشكل كما صمم ،وبعد ان ينتهي المفحوص من البطاقة يضعها مقلوبة على الطاولة ،ويعطي له البطاقة التي تليها ،الى ان تنتهي رؤية البطاقات العشر (برونو كلوفر وهيلين دي فيدسون ،2003، ص 14)

ويقدم الفاحص بتسجيل كل اجابات المفحوص ،بما في ذلك ملاحظة وتسجيل ردود افعال المفحوص وتغيرات الوجه ،مع تسجيل زمن الرجع في كل بطاقة وهو الزمن المستغرق من رؤية البطاقة حتى بداية الاستجابة بغرض الحصول على الحصول على الزمن الكلي للاختبار . (صفوت فرج ،2000، ص589).

وقد ير بعض الاشخاص على معرفة نوع الاختبار والنواحي التي يكشف عنها ويكفي في مثل هذه الاحوال ان يقال لهم ،بانه اختبار في التخيل

وقد يصر بعض المفحوصين ،بعد الابتداء في عملية التداعي على معرفة ما اذ كانت الاستجابات خاطئة او صحيحة وفي مثل هذه الاحوال ،يمكن القول بان "ليس هناك

اجابات صحيحة واخرى خاطئة ،لان المسالة مسالة تخيل وان كل فرد يرى الاشكال كما تتراء له . (برونو كلوفر وهيلين دي فيدسون ،2003، ص98).

ويهدف التحقيق الي تحديد العناصر ذات الاهمية في التنقيط وتحليل البروتوكول والحصول على توضيحات اضافية كان يقول الفاحص "الان نأخذ من جديد الصورة معا وتحاول ان تقولي اين رأيت ما قدمته في السابق ،على ماذا اعتمد لإعطاء استجابتك ،وبطبيعة الحال اذا رؤدتك افكار اخرا ،فيمكنك الإدلاء بها ؟ (عبد الرحمان سي موسي ،2002، ص46).

وتكون مرحلة اختبار الاختبارات المرحلة الاخيرة من الاجراء على شكل اختبار تفظيلي للوحات،وتتمثل في الطلب من المفحوص اختيار لوحتين من بين اللوحات العشر التي يفظلها او تعجبانه اكثر ،ولوحتين اخريين لا تعجبانه او اللتان ينفر منهما ،فهذه العملية تساعد الفاحص على معرفة اهتمامات وعواطف المفحوص الايجابية والسلبية تجاه الاختبار الذي قدم له . (عبد الرحمان سيموس ،2008 ، ص 163).

❖ **دلالات البطاقات**

- البطاقة الاولى "بطاقة الدخول في وضعيات جديد.
- البطاقة الثانية "بطاقة العدوانية.
- البطاقة الثالثة "بطاقة التقمص .
- البطاقة الرابعة "البطاقة الابوية .
- البطاقة الخامسة "بطاقة صورة الذات .
- البطاقة السادسة "بطاقة الجنسية.
- البطاقة السابعة "بطاقة الامومة .
- البطاقة الثامنة "بطاقة بدون تسمية .
- البطاقة التاسعة "البطاقة المرفوضة.
- البطاقة العاشرة " البطاقة العائلة .

❖ **شبكة تحليل بروتوكول الروشاخ** "

ملاحظات عامة حول البروتوكول " قبل الشروع في تحليل بروتوكول الرورشاخ يبدا المختص بقراءة متعمقة متأنية لكمال البروتوكول من اجل تناول خصائص الخطاب من حيث التناسق او عدمه الاستمرارية او الانقطاع ....فهذه الملاحظات تساعد المختص في التحليل الكيفي ووضع فرضيات يمكنه التحقق منها لاحقا .

الخطوة الثانية هي عملية التنقيط وفيها يضع المختص مجموعة من الاشارات ، او العلامات على بعض الاجابات حيث تتحول الاجابة الشفوية الى علامة او رمز .

***التحليل الكيفي** " كل اجابة تقاس حسب ثلاث محاكات اساسية "

_طريقة ملاحظة البقعة ، أي هل لوحظت بصفة شاملة ومجزئة .

_ماهوا لمحدد الذي انطلقت منه الاجابة أي الشكل ،اللون ،الحركة

_ما هو محتوى الاجابة "انساني ، حيواني، بيئي

التحليل الكمي. بعد التحليل الكيفي نصل الى التحليل الكمي ، أي جمع عدد الاجابات الخاصة بكل محك ثم حساب النسب من بينها h%.a%.f+.f% ... الخ وتطبيق بعض المعادلات وهذا ما سمى بالمخطط النفسي .

7.عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

1.7.عرض الحالات وتحليلها وتفسيرها من خلال المقابلة واختبار الروشاخ

1.1.7.الحالة الاولى "عائشة "

❖ **عرض نتائج المقابلة**

عائشة تبلغ من العمر 31سنة .من ولاية الوادي متزوجة لديها 3اولاد المستوى التعليمي جامعة خريجة ماسترعلم اجتماع تربوي زوجها يعمل تاجر ،وهي البنت الثانية في عائلتها

❖ **تاريخ المرض**

لقد حدثتنا عائشة عن نوع مرضها قالت عندي سرطان الدم الليمفاوي هودجكن اول ماجاءها كان ولسيس في الرقبة وكانت حامل في الشهر لاول لم يوثر عليها ولا على الجنين وبعد التحليل علمت انها مصابة بسرطان الدم بدات بالعلاج بعد الولادة ب 3اشهر ،كانت مدة العلاج عام حيث بدات العلاج من جويلية وكل 15يوم تذهب للمركز للمعاينة والفحوصات واعطائها الدواء ،الدواء لم يؤثر فيها وحالتها تدهورت وساءت فغيرو لها الدواء اكثر من اربعة مرات ولم تتحسن حالتها ابدا.

❖ **الحياة النفسية**

تقول عائشة عن شعورها عند اخبارها بلمرض السرطان الدم، قالت ان حتى لاسم وحده مرعب ومخيف ،وعند سامعها بخبر مرضها فقالت مكنتش متوقعة في الاول كانت صعيبة واول شي مخممتش في نفسي خممت باولادي كان شعور صعيب ، الام تخمم باولادها اكيد ،وعن مدى تقبلها لمرضها فانها تجيب بقول " كي جيت هنا لمركز لقيت حالات اشد من حالتي في المرض ريحت " وتكرر في قولها انها متقبل المرض عادي وتجيب ايضا بقول الحمد الله ايماني بالله قوي،وهذا المرض قضاء الله وقدره، والحمد الله . وعن شعورها ان تقول لاباس يلي مكتبه ربي راح نعيشها وبنسبة لشعورها بالحزن ،تقول في الفترة الاولى كنت حزينة ياسر ومن بعد وليت لباس نقرا في القراءن وقويت نفسي

وريحت شوي ، وقالت نبكي في الصلاة وابكي امام عائلتي او امام الناس ابدا ، وحتى لا افكر بأفكار سلبية افضل ان اقضي وقتي مع عائلتي ولا ابق وحدى حتى لا تسوء حالتي النفسية ،وقالت قبل لإصابة كنت اهتم بنفسي كثير وبعد الاصابة تجيب ان في الاول كانت صعبة شوي ومن بعد رجعت اهتم في نفسي عادي

❖ **الحياة الحلمية**

في حديثها عن حياتها الحلمية تقول " قبل الاصابة بالمرض السرطان لا استطيع النوم بلا اني كنت حاسة اني مريضة ،وبعد العلاج بشهر نرقد لابأس ،عن الاحلام تقول " مكانش احلام مخيفة

❖ **الحياة العائلية والاجتماعية**

عندما تحدثنا مع عائشة فيما يخص حياته العلاقية تقول " المشاكل العائلية حاجة بسيطة وعادية أي عائلة تصرا فيها مشاكل ، وتقول حياتها مع عائلتها عادية ومتفاهمين ، مع بعضهم ، وقالت اكثر واحد واقف معيا زوجي هو يلى يهتم بي وانا ثاني كنت اهتم بي اولادي وزوجي قبل المرض وبعد المرض لنها عائلتي هي اغلى شئ عندي .

❖ **تحليل محتوى المقابلة**

رغم ماظهرته عائشة من تقبل اجراء المقابلة معها الذي تبين انها في حالة جيدة ، لكن طريقة كلامها التي تبين انها لاتريد ان تحكي بوضوح حيث هناك بعض الاجوبة لم تكن صادقة فيها وكانت تظهر لنا بانها قوية ولاباس عنها ، جعلنا ندرك حجم معانتها النفسية الحاصلة لها والتي سوف نتطرق لها حسب محاور المقابلة .

❖ **فيما يخص الحياة النفسية**

المفحوصة قد بدت بعدم تقبلها للمرض في اول الامر أي اول ماخبروها بالمرض السرطان وذالك بقولها " قالت حتى اسمه وحدها برك يرعب " وهذا يدل على انها فترتها الاولى كانت صعيبة وعدم تقبلها ،ولاكثر صعوبة انها فكرة في اولادها وحدهم ،وذالك في قولها "لااخمم في نفسي خممت في اولادي " كما اظهرت لنا بانها لاتعاني ابدا حيث قالت

متقبلة مرضي عادي وان في حالات اشد منها والحمد الله ايماني قوي بربي ،وكانت علامات الحزن بادية عليها ورغرغة العين ،ولم تصرح بانها تبكي فقالت احيانا ابكي في الصلاة وابكي امام احد ،وكما اكدت انها لا تفضل العزلة وتحب ان تقعد مع عائلتها ،لان العزلة تجعلها تفكر بسلبيات ولم تقل عن هذه السلبيات ولم تقل عن هذه السلبيات قالت القران يقويني ،وكما انها تظهر امكانية نقص الاهتمام بصورتها الجمالية عما كانت علية من قبل تقول لم اعد اهتم مثل قبل في نفسي ولكن بعد العلاج بمدة رجعت اهتم شوي وكانت علامات الحزن بادية عن وجهها وكان تحرك في ايدها بكثرة وظهرت عليها كذألك علامات الصمت عند اجراءنا لمقابلة وبالنسبة لعلاقتها مع الجيران والمجتمع تقول لا اخالط كثيرا الناس ولا افضل ان اخالطهم ولا اخرج كثيرا من البيت

❖ **النظرة المستقبلية**

فيما يخص النظرية المستقبلية عند عائشة تقول " انها خريجة علم اجتماع التربوي عندي شهادة ماستر وكنت متمنية ان اخدم لكن الزوج شرط عنى عدم العمل ،ولكن انا لم اعترض عن قرار زوجي لاني افضل اهتمام لها ولعائلتي وعند اعتراض الزوج لها بعدم العمل نسيت فكرة العمل نهائيه ، وتقول كذألك انها تأمل في الشفاء ، وعن تصوراتها للحياة المستقبلية فانها تقول " ساعات تجيني شعور خائفة ان اترك اولادي لأنه احلامي كبيرة متمنيه اولادي في مستقبل حاجات وحابها نحققها ، وعن امنياتها المستقبلية تجيب بقول انها " احلام الام باينه، تكون تحب تهتم في اولادها وتكبرهم وتحقق ليهم احلامهم ، ومن الملاحظات التي جمعناها خلال هاته الملاحظة هو الحزن الظاهر على وجهها ، ورغرغة العينين ، كان هناك تردد والتفكير في السؤال قبل كل بداية حديث لها

❖ **فيما يخص الحياة الحلمية للمفحوصة**

فان المفحوصة تعاني من اظطربات في النوم تقول " قبل بالمرض لااستطيع النوم لاني كنت حاسة اني كنت مريضة وتقول بدات انام عادي بعد العلاج بشهر ، ولااحلم باحلام مخيفة ولا بتترد عني حلم معين كلها احلام عادية.

❖ **فيما يخص الجانب العلائقي للمفحوصة**

عندما تحدثنا معها عن علاقتها بالعائلة فاول جملة قالتها " ان أي عائلة فيها مشاكل ،المشاكل العائلية حاجة بسيطة " وبعد ماذكرنا عن مدى اهتمامهم بها ، قالت كلنا متفهمينا الحمد الله ويهتمو فيا كثير وزاد اهتمامهم بعد المرض ،وزوجي واقف معايا ومساندني وحسب معرفتها لم ياتي معه احد من العائلة للمركز كانت وحدها هذا ماادلت به في بداية المقابلة ، وبنسبة لعلاقتها مع المجتمع تقول" لا اخالط الناس كثيرا ولا افظل الخروج كثير من البيت وحتى لو كنت اجتماعية لااخالط ياسر، وتكرر وتقول " متفاهمين مع عائلتي وعائلة زوجي ولايوجد مشاكل ، كانها تحاول ان تخفي علاقتها بهم وتحاول ان تبين انها سعيدة وقوية .

❖ **فيما يخص النظرة المستقبلية**

فان المفحوصة تقول كان عندي حلم قبل الزواج ان اعمل لانها خريجة ماستر علم اجتماع ولكن الزوج شرط عدم العمل فلم تعترض فضلت الاهتمام بعائلتها ، وقالت تزوجت في عمر 25سنة يعني لااقدر ارفض الزواج لانى وصلت العمر المناسب للزواج وكذالك عن تصوراتها للحياة المستقبلية ، فانها تقول ا خاف ان اترك اولادي وحدهم ولا اكبرهم واحقق احلامهم وبالنسبة فالاملها بشفاء ، تقول ايماني بالله وقوي ولدي امل كبير في الشفاء وكل شي بيد الله ، وعن امنياتها المستقبلية ، فتقول احلام الام باينة فتبسمت وعلامات الحزن بادية عليها وقالت امنيتي ان احقق احلام اولادي واكبرهم

❖ **نرجع الى حياته قبل المرض**

فقد اظهرت المفحوصة من خلال الحديث عن حياتها قبل المرض في قولها أي عائلة لديها مشاكل وبعدها اضافت ان حياتها عادية ولا يوجد مشاكل ومتفاهمين مع بعضهم وكانت حياة مستقرة وحتى حياتي مع زوجي وعائلة زوجي عادية وتقول كنت مرتاحة مع اولادي وزوجي اما مع المجتمع الذي تعيش فيه تقول لااخلاط الناس ابدا وعلاقتي معاهم عادية

❖ **خلاصة المقابلة العيادية النصف موجهة:**

مايمكن ان نستنتجه من خلال المقابلة مع عائشة هو التاثرعلى مستوي الحياة النفسية من خلال تفكريها كيف سوف تترك اولادها وحدها ومعانتها النفسية التي تخفيها وكبت مشاعرها واحساسيها حتي عن عائلتها ، فقالت لاابكي امام احد ابدا ، فاحيانا ابكي في الصلاة ، وهذا يزيد من معانتها النفسية لانها تخبئ في قلبها ولاتظهر ضعفها لاحد ، ولكن علامات الحزن ورغرغة العين بادية عن وجها وكما صرحت انها قل اهتمامها في نفسها عن ماكانت عليه قبل الاصابة، كما نلاحظ تغير في ايجاباتها ولم تكن صريحة في اول الكلام تقول كل عائلة لديها مشاكل والمشاكل العائلية حاجة بسيطة وبعدها تصرح انها حياتها عادية ولا يوجد مشاكل ومتافهمين ، ونستنتج ايضا ان عائشة تتجنب العزلة حتي لاتفكر باافكار سلبية ، وتفظل ان تجلس مع عائلتها ، لان اغلب تفكريها خايفة ان تترك اولادها وحدهم ، ورغم عدم استجابة الدواء لها وتغيره اربعة مرات فانها المفحوصة لديها امل كبير في الشفاء وايمانها بربها قوي ، حيث تقول " كل شئ بيدا الله والموت بيد الله وحدها ، والحمد الله "

اما بالنسبة للحياة السابقة فلم تظهر لنا المفحوص أي اظطربات في أي مستوى من مستويات الحياة ، سواء على المستوى النفسي ، او العلائقي

2.7.نتائج تطبيق اختبار الرورشاخ

البطاقة 1. V "6

..... مفهمتهاش الصورة شغل احتضان كبير يحتضن في صغير ، والدين يحتضن في صغيرهم ، شغل والدين يحتضن في صغيرهم ، عادي ..... (ضحكة)"**48**

البطاقة 2 V "10

..... (حركات الاصابع) شغل اتحاد اثنين يعاونو في بعضهم ، شغل العبد لازم يسانده ويعاونه ، كاين عبد عاوني ووقف معايا كاين مرحلة فوتتها صعيبة "**58**

البطاقة 3 V "8

(حركات في الاصابع) الانسان بش يعيش لازم بينه وبين الاخرين علاقة حب وارتياح نفسي ، بلا انسان اخر مايقدش يكمل حياته ، يعيش الحياة معناها الحاضرة ، حوايج سيئة تخليها وراها ويحاول ينسى (حركات في اليد وتركيز كبير عن الصورة) ....."**2**"**1**

البطاقة4 v "5

..... مافهمتهاش (حركة في اليد) شغل حاجة مش سمحة مافهمتهاش شغل حاجة شريرة ، الصور الاخرى كي نشوفها يجيني شعور اما الصورة هذي ماجاني حتى شعور(مستغربة وحايرة في الصورة) "**54**

البطاقة 5 ^"7

..... (قلبت الورقة) (حركات في اليد) ..... ، شغل صورة حيوان ، مافهمتهاش ،لا يوجد تفكيرعنها، عادي شغل صورة حيوان وخلاص ، حيوان نوع خفاش وخلاص ،لم تعمل تصور اخر لدي (تنهدت) (كثرة الحركة في اليد "**50**

البطاقة v6"5

..... مهما جاءت من مشاكل يلقى مشاكل واخطاء شغل كاين ناس تحميه من المشاكل والاخطاء يعاونوه فيها يمكن اهلي يمكن زوجي شغل جتني فترة فوتتها نشوف فيها شغل اهلي وزوجي ومرحلة خطر ونتجاوزها ونفوتها هكا معناها .....(حركات في اليد) "1

البطاقة v7 "4

.....(حايرة) شغل انسان في المجتمع ان يكون محتوى الجتمع مايكونش وحيد او منعزل لازم ديما يكون مندمج في مجتمع وحياته وخاصة حياة عائلية تاعه (تنهد)(حركات في الاصابع) "**1.04**

..... حايرة حركات في اليد والرجل ، شغل محطات في حياة الانسان فيها السيئة والحسنة المحطات لم يتجاوزها الانسان سواء كانت سيئة او جيدة الانسان ساعات تجيه مرحلة يفقد فيها الامل ومرة اخرى تخليه ينسي وتفوت الانسان لازم يكون قوى بش نفوت مرحلة السيئة ويكون متفائل الحياة هذي هي عبارة عن محطات مش حاجة اخرى ، حركات في الاصابع . "30،1

البطاقة v:9"9

هذى لازم الانسان يكون سعيد ومتفائل ولازم يكون عند امل ومبتسم وينسي دنيا الكل في فايتا فايتا لازم يتفائل وينسى ولازم يكون سعيد ومبتسم حتى تفوت

البطاقة v:10 " 12

حركات في اليد والاصابع وتضع يدها على رجلها ..... وشغل الانسان يتعرض ياسرمشاكل تواجه ياسر حوايج اخرى تجيه احسن من المشاكل هذى رغم المشاكل الموجه به من الجوانب الكل يتجاوزهم هذا هي ، حركات في اليد ابتسمت **حايرة .....يمكن يجيه شخص ينسيه في المشاكل " 50،1**

عجبتها رقم : 3.6

لم تعجبها رقم : 5.4

رقم 3:عجبتني للانى ريحت للها وخاصة في الشكل

رقم 6: لان الصورة تميل الى حالتى النفسية

رقم 5 :لم تعجبني لاني مفهمتش الصورة ماقدرتش نعبر عنها

رقم 4: مش سمحة ما جاني حتى شعور فيها ماقديتش نعبر عنها

3.7.عرض نتائج اختبار الرورشاخ

الاستجابة	التحقيق	التنقيط
البطاقة 1: "6 **V** ..... مافهمتهاش الصورة شغل احتضان ,كبير يحتضن في صغير, شغل والدين يحتضن في صغيرهم ,عادي .....(ضحكة) "48	هذي شكلها طفل صغير ومن جهة الاخرى الاب والام يحتضن في صغيرهم	G k h
البطاقة2 :" 10 **V** .....(حركات في الاصابع) شغل اتحاد اثنين بعاونو في بعضهم , شغل العبد لازمه يسانده ويعاونه , كاين عبد عاوني ووقف معايا , كاين مرحلة فوتتها صعيبة "58	جهة الاولى وجهة الثانية باينة زوز عباد متحدين بش يعاونو بعضاهم بش يلقالوها حل	G k h
البطاقة 3 : " 8 **V**..... (حركات في الاصابع) الانسان بش يعيش لازمه بينه وبين الاخرين علاقة حب وارتياح نفسي , بلا انسان اخر ميقدرش يكمل حياته يعيش الحياة بمعناها الحاضر حوايج سيئة خليها وراه يحاول ينساها (حركات في اليد وتركيز كبير في الصورة) "1.2"	باينة زوز عباد والانسان لازمه يكون في الحياة مرتاح وبينه وبين الاخرين علاقة حب وارتياح	Refus
البطاقة 4 :"5 **Vhg** ..... مافهمتهاش(**حركات في اليد) شغل حاجة مش سمحة، مافهمتهاش ، شغل حاجة شريرة ،**	هذي باينة شكلها تخوف ومظلمة ياسر شغل حجة مش سمحة مستغربة بينة حجة شريرة مجني حتى	G F CLOB(A) CH OC

الصور الاخرى كي نشوفها يجيني شعور اما الصورة هذي ماجاني حتى شعور " 54	شعور عنها	
البطاقة 5 : "7 ^ .....(حركة في اليد) ..... ، شغل صورة حيوان ، مافهمتهاش لا يوجد تفكير عنها ، عادي شغل صورة حيوان وخلاص ، حيوان نوع خفاش وخلاص ، لم تعمل تصور اخر ، تنهدت وكثرة الحركة في اليد "50	شغل نشوف في شكلها خفاش طاير بينة هك مش حيوان اخر	G f+ a
البطاقة 6 ": "5 V ..... مهما جاءت مشاكل يلقى يلقا مشاكل واخطاء ، شغل كاين ناس تحميه من المشاكل والاخطاء ، يعاونوه فيها يمكن اهلي يمكن زوجي ، شغل جتني فترة فوتتها ، نشوف فيها شغل اهلي وزوجي ، مرحلة خطر خطر نتجاوزها ونفوتها هكا معناها ..... (حركات في اليد)"1"	شغل باينة الصورة تعبر على الزوج مابينهم الاهل ،شغل تجيه مرحلة خطيرة نتجاوزها مع الزوج والاهل	refus لايوجد تنقيط للوحة عدم تقديم استجابة
البطاقة 7: "4 V..... شغل انسان في المجتمع انه يكون محتوي المجتمع ، مايكونش وحيد او منعزل لازم ديما يكون مندمج في مجتمع وحياته وخاصة الحياة العائلية تاعه ، تنهدت (حركات في الاصابع)	باين صورة انسان لازم يكون اجتماعي والشكل يبن انسان حولها اشخاص من العائلة او المجتمع	Refus لايوجد تنقيط

"1.30"		
البطاقة 8: " 7 V ..... حايرة (حركات في اليد والرجل) شغل محطات في الحياة الانسان فيها السيئة والحسنة المحطات لم يتجاوزها الانسان سواء كانت سيئة او جيدة الانسان سعات تجيه مرحلة يفقد فيها الامل ومرة اخرى تخليه ينسى وتفوت الانسان لازم يكون قوي باش نفوتو المرحلة السيئة ويكون متفائل للحياة هاذي هي عبارة عن محطات مش حاجة اخرى ، (حركات في الاصابع) " 1.30"	باين كانها محطات في حياة لانسان فيها الحسنة والسيئة لانسان سعات تجيه فتره يفقد فيها لامل ،لازم يكون قوي باش يفوت المرحلة السيئة	Refus لايوجد تنقيط عدم تقديم استجابة
البطاقة 9 : "12 V هاذي لازم الانسان يكون سعيد ومتفائل ولازم يكون عنده امل ومبتسم وينسى الدنيا كل فايته فايته لازم يتفائل وينسى ولازم يكون سعيد ومبتسم حتى تفوت المراحل . (حركات في اليد والارجل) " 36"	الصورة هذ تدل علي التفائل ولامل ، لانسان لازم يكون سعيد متفائل ومبتسم دائما الدنيا اكل فايت يبتسم حتى تفوت المراحل	Refus
البطاقة 10 :"12 " (حركات في اليد والاصابع) ..... شغل الانسان يتعرض ياسر مشاكل تواجه ياسر حوايج كاين حوايج اخرى تجيه احسن من المشاكل يمكن عبد	هذي الصورة كانها انسان محاط بالمشاكل من الجوانب الكل و يتجاوز هذ المشاكل يجي عبد ينسيها في المشاكل	Refus

ينسيه في المشاكل ، رغم المشاكل المحيطة به من الجوانب كل يتجاوزها يساعده باش ينساها ويتجاوزها هاذي هي . (حركات في اليد)ابتسمت حائرة ..... يمكن يجي شخص ينسيه في مشاكله "1.50"		

اختيار البطاقات

- الاختيار (+) : البطاقة 3 : " عجبتني الاني ريحت ليها وخاصة في الشكل

البطاقة 6 : الان الصورة تميل الي حالتي النفسية

- الاختيار (–) : البطاقة 5 : الانه مافهمتهاش والصورة ماقدرتش نعبر عنه
- البطاقة 4 : الانه مش سمحة مجاني حتى شعور عنها

4.7.عرض المخطط النفسي

	طريقة التناول	المحددات	المحتوى
R =04 **T total=10'53"** **Tré pense =1'02"** **T.L.T.moyen= 07"** **T appr=G** **f.c=02k/ oe** **T.R.I = 02K/oc** **R c%=0%**	**G =04** **D=0** **G%=** **D %=0**	**k=02** **f+= 01** **r clob=01**	**A=01** **(A)=01** **H=02**
F %= **A%=** **H%=** **Ban=0**	**Cloix (+) = plamcle III- VI** **Cloix (–) = plamcle V-IV**		

5.7. تحليل نتائج اختبار الروشاخ

❖ التحليل الكيفي

الانطبعات العامة في البرتوكول

تميز برتوكول الحالة(x)بقلة عدد الاستجابات الكلية r حيث ظهر فقر كبير في المنتوجية لدى الحالة وهو ماسجلنا r=04 وفي وقت لايتجا"(53"10)قصيرة جد مقارنة بمعدل استجابة في البرتوكول وبتالي تتراوح بين("**30–0**"**2**) **دقيقة**

كما هيمنا على البرتوكول فقر في المحتويات الانسانية والحيوانية وكذا سجلنا غياب المحتويات الاخرى كما انا المحدادت المقدمة جاءت على شكل محدادت شكلية واحدة (–+f)وكذا محدادت حركية (k=02).

كما لاحظنا في اللوحات (.1،9 ،8،7 ،6،3)لم تقدم المفحوصة استجابة قابلة للتنقيط وبلتالي عبارة عن قصص عن حياتها الشخصية مما اثر سلبياعلى المنتوجية العامة للبرتوكول.

❖ السياقات المعرفية

جاءت استجابات المفحوصة r=04وهو منخفض جدا مقارنة بالمعدل (r=20–30)استجابة ،حيث طغى عن البرتوكول عرض لمعاناة النفسية للحالة مما اثر سلبيا على المنتوجية العامة حيث سجلنا رفض تقريبا لمعظم اللوحات من خلال اختيار الاختبار حيث عبرت الحالة عن رفضها للوحتين 4و5 حيث ان اللوحة 4 توثير الصورة الذكرية فهي تحرر على اشكالية التقمص وبتالي اظهرت الحالة ميلها على رفض اللوحة التي تحرر على اشكالية التقمص الانثوي وهو ماسجلناه في اللوحة 5 حيث رفضت الحالة هذه اللوحة التي تبحث في محتوياتها الكامنة على تحضير اشكالية تصور الذات والهوية وهو ما اثر على طريقة تناول المفحوصة والادراكها على بللوحات الاختبار حيث سجلنا ضهور(g=4) استجابات شاملة مع غياب استجابات الجزئية (d=0) مما اثر على محدادات شكلية والحركية حيث سجلنا محدد شكلي (f+=1) والتى ضهرت في اللوحة5 مع محتوى حيواني

وبنسبة لمحدادات الحركية فقد سجلنا استجاباتين فقط فقد ظهرت اللوحتين 1و2 مع محتويات انسانية(h)

❖ **ديناميكية الصراعية**

لقد سجلنا فقر كبير في الاستجابات اللونية الحسية التي لاتظهر في البرتوكول الحالة رغم من وجود لوحات ملونة (.VIII.IX.X) فمن المنتظر ان يقدم المفحوص الاستجابات اللونية لكن بلعكس لحظنا غياب استجابات لونية لقد غلبت الاستجابات النزوية(k)مكان استجابات حسية (c) فقد سجلنا حظور استجباتين حركتين في لوحتين (I.II) مما انعكس على الرد الفعل الكمي الداخلي t. r. e=02k/0 S فهو من النوع المنكب الداخلي مما اثر على غياب المعادلة%0=%RS حيث سجلنا غياب الاستجبات اللونية في اللوحات الملونة (10،9،8)على الرغم من المحتوى الظاهر الموجود في هذه اللوحات مما يدل على رفض المفحوصة مما وعدم تقديمها لاي استجبات قابلة لتنقيط في هذه اللوحات المتكرر سابقا، وهو ماسجلناه في برتوكول الحالة خاصة اللوحة (V) والتي تحرض حليا وتختبر صورة الذات لدى الحالة

ومنه من خلال ماسبق ظهر لنا ان صورة الذات لدى الحالة مشوه ومضطرب التي ظهرت من خلال رفض الحالة لاستجابة البروتكول الروشاخ كما تميز برتوكول الحالة بالفقر في المنتوجية (R =04)وغياب الاستجابات الحسية واللونية وكذ الشكلية مع محتويات فقيرة جدا

الاستنتاج العام

نستنتج من خلال الدراسة التي قمنا بها بالاعتماد على المقابلة العيادية النصف الموجهة مع الحالة، حيث حاولنا فيها الكشف عن صورة الذات لدى المرأة المصابة بسرطان الدم الليمفاوي، حيث ان الحالة موضوع الدراسة ومن خلال تحليلنا لنتائج المقابلة العيادية ومن خلال المحاور المتعددة لها أظهرت صورة سيئة وسلبية حول نفسها من خلال ملامح الحزن والقلق وفقدان الرغبة في الاهتمام بنفسها، عكس ما كانت تميل إليه في السابق، وتبين لنا انها لا تميل الى العزلة حتى تتجنب الافكار السلبية، حيث نجدها تتهرب من ذلك عن طريق التصريحات المبتذلة للهروب من بعض الأسئلة ذات الشحنات العاطفية الشديدة وهذا يفسر تأثرها النفسي،، هذا الشعور الذي كان غائب عندما تكلمت عن حالتها النفسية وشعورها حول ذاتها قبل الاصابة، ومن خلال نتيجة اختبار الروشاخ التي اظهرت ان الحالة لديها صورة ذات مشوهة ومضطربة نستنتج أن الحالة كونت صورة ذات سلبية حول نفسها من جراء الاصابة بسرطان الدم الليمفاوي هذه النتيجة التي توافقت مع دراسة الباحثين (براءة محمودي ، مبروكة مصطفاوي) سنة (2012/2011) التي جاءت تحت عنوان (صورة الذات لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي من خلال استعمال تقنية gps) وتوصلت الى ان اكتمال صورة الجسد من شانه ان يكمل صورة الذات ، ومن خلال هذا فان استئصال الثدي هو تشويه للصورة الجسمية عند المرأة مما ينعكس بالسلب على نفسيتهم، وأيضا نجدها تتوافق مع دراسة الباحثين (سعيد عبد المالك ، وعبد الحميد سعود) سنة(2012/ 2013) التي جاءت تحت عنوان صورة ذات لدى المرضى المصابين بداء القصور الكلوي)، وتوصلت الى أن العجز الكلوي يؤدي الي تغير صورة الذات لدى المصابين بداء القصور الكلوي. فرغم أن الإصابة غير ظاهرة إلى أنها أثرت على صورة الذات لدى المصابين بها وهي نفس الوضعية التي تناولناها بالدراسة، فرغم أن سرطان الدم اللمفاوي ليست له آثار خارجية إلا أن له تأثير بالغ على الحالة النفسية للمصاب به، وخصوصا على نوعية صورة الذات لديه

ومن خلال النتائج والتفسيرات المقدمة في هذه الدراسة، نقدم بعض التوصيات والتي هي:

- ضرورة إعداد برنامج للمساندة النفسية والاجتماعية للمصابين بالأمراض المستعصية والسرطانات على وجه الخصوص
- ضرورة توفير برامج ارشادية تحمل منطلقات الديني لتخفيف من الضغوطات النفسية التي تلى الاصابة جراء عدم تقبل الإصابة.
- ضرورة تقديم الرعاية الأسرية والاجتماعية لفئات الأمراض المستعصية،

قائمة المراجع

1. آيت أعراب، لمياء.(2007).**تصميم برنامج لتحسين مفهوم الذات عند اطفال المؤسسات الايوائية.** رسالة ماجستير غير منشورة . معهد الدراسات العليا للطفولة . قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

2. براءة،محمود ومصطفاوى مبروكة.(2012،2011). **صورة الذات لدى المراة المصابة بسرطان الثدي** ، جامعة مستغانم .

3. بشير معمرية .(2007) .**القياس النفسي وتصميم ادوات،** منشورات الجزائر. ط2.

4. بفر، بروخو كلو ، ديفيدسيون وهيلين. (2003) . تر: حسين عبد الفتاح، **دليل تكنيك الروشاخ** . مكة المكرمة: منشورات ام القرى.

5. بوحوش ، عمار ،محمد، محمود الذنيبات . (2007). **مناهج البحث العلمي وطرق اعداده** ، الجزائر: دار ديوان المطبوعات الجامعية . بن عكنون . ط4 .

6. بوقطاية ، محمد و مسعود ، حمادي.(2009 – 2010). مذكرة **صورة الذات لدى الراشد المعاق حركيا نتيجة حادث مرور**. جامعة الوادي.

7. ر مالكوم، شوارتز، **السرطان انواعه محاربته** . تر : عماد ابو سعد . مؤسسة الرسالة الجزائر: دار الهدى عين مليلة.

8. زرواني، رشيد.(2002). **تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية.** الجزائر: دار الكتاب الحديث ، ط 1.

9. سي موسى، عبد الرحمان و ورضوان، زقار.(2002). **الصدمة والحداد عند الطفل والمراهق** . نظرة الاختبارات الاسقاطية. للجزائر: جمعية علم النفس، ط1.

10. سي موسى، عبد الرحمان و ومحمود، بن خليفة.(2008). **علم النفس المرضي التحليلي والاسقاطي.** الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. الجزء 1.ط1.

11. صفوت، فرج.(2000). **القياس النفسي.** القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ط4.

12. عبد الضاهرالطيب، محمد واخرون.(2005) . **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية** ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية . ط 3.

13. عبد المالك، سعيد و عبد الحميد، سعود.(2012– 2013). مذكرة **صورة الذات لدى المصابين بمرض القصور الكلوي**.وهران.

14. عطوف، محمود ياسين .(1981) . **علم النفس العيادي (الاكلينيكي)**، بيروت. لبنان: درا العلم للملاين . ط1. قسم 1.

15. فؤاد، النهي السيد وعبد الرحمان.(1999). **علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة** ، القاهرة: دار الفكر العربي.

16. فيصل، عباس.(2003). **قياس الشخصية**.درا سات حالات عيادية. لبنان: دار المنهل اللبناني . مكتبة راس النبع للطباعة والنشر. ط1.

17. محمد خالدي، اديب.(2005). **قياس الشخصية** ، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1.

18. محمد عبد الخالق، احمد.(2005). **قياس الشخصية**. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.

19. مخيبر، سهام و تيواه ، سليمة.(2009 – 2010) . **صورة الذات لدى مرض السكري المبتورة** . جامعة الوادي.